

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في علم النفس
تخصص: علوم تربية

تأثير فعالية الذات على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة أداب وفلسفة

من إعداد الطلبتين:

- بن دلاج سارة.
- جرافية مريم.

السنة الدراسية: 2019/2018

كلمة شكر

نشكر الله عزوجل ونحمده كثيرا الذي أعاننا بالصبر والاجتهاد لإتمام

هذا العمل بكل صحة وعافية.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المشرفين الذين كانوا سندنا لنا في

مشوار عملنا

دون أن ننسى كل أساتذة علوم التربية الذين تعملنا على أيديهم طوال

سنوات الدراسة الجامعية

وكل من قدم لنا يد العون لإنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

وشكرا

بن دلّاج/جرالفية

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى من حملتني وأحاطتني بفضلها وغمرتني بحنانها وأرفقتني

بدعائها قرة عيني "أمهات الغاليات" "عائشة وحدة"

إلى من تحمل أعباء تربيته وتكاليف تعليمي أبواي الأعزاء

"خميجة محفوظ" "محمد بن دلاج"

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء كل باسمه وكل بمقامه

إلى كل الأهل والأقارب عائلة خميجة وعائلة بن دلاج

إلى صديقات دربي التي جمعتهن بهم الأيام "هاجر، عائشة،

فيروز، مريم، شيماء"

إلى من تحملت وشاركت معي هذا البحث صديقتي "مريم"

إلى كل من يضع لاسمي منزلة في قلبه

سارة

الإهداء

الحمد لله الذي رعاني برحمته ومدني في الصبر والقوة للوصول إلى ما أنا عليه، أهدي ثمرة جهدي إلى:

من حملتني وأحاطتني بعطفها وحنانها وأسهمتني التشجيع وارفقتني بدعائها إلى "أمي الحبيبة"

إلى من تحمل أعباء تربيتي وتعليمي ذرة قبلي إلى "ابي الغالي"

إلى العماد الذي أفخر به والحنان الذي أقدره والحب الذي أعتز به إلى "إخوتي" محمد الأمين، عبد الجليل.

إلى بسمة شفاهي وقطرة الندى على الزهور وقرّة عيني إلى أختي "سمر"

إلى تبع الحنان جدتاي حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى عائلتي خالاتي وأخوالي وعماتي وأعمامي كل باسمه

إلى ابنة عمتي وأختي الحنوننة "حنان"

إلى صديقاتي وأخواتي التي جمعتني بهن الأقدار وعشنا أروع وأحلى الأيام "عائشة" "منال"

إلى صديقة دربي المدللة "سارة" التي تحملت معي متاعب هذا البحث

ولا يفوتني ذكر كل الصديقات اللواتي جمعتني بهم أروع اللحظات

إلى كل من يضع لإسمي منزلة في قلبه

وإلى كل من ساندني وشجعني من قريب أو بعيد

مريم

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر
	إهداء
أ	مقدمة
01	الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة
02	الإشكالية
04	فرضيات الدراسة
04	أسباب اختيار الموضوع
04	أهمية الدراسة
05	أهداف الدراسة
05	مفاهيم الدراسة
08	الفصل الثاني: فاعلية الذات
09	تمهيد
09	تعريف فاعلية الذات
10	نظريات المفسرة لفاعلية الذات
13	أنواع فاعلية الذات

15	خصائص فاعلية الذات
16	أبعاد فاعلية الذات
17	أهمية فاعلية الذات
19	ملخص الفصل
20	الفصل الثالث: دافعية الإنجاز
21	تمهيد
21	تعريف الدافعية للإنجاز
23	وظائف الدافعية للإنجاز
24	أنواع الدافعية للإنجاز
26	النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز
32	العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز
36	ملخص الفصل
37	الفصل الرابع: منهجية الدراسة الميدانية
39	تمهيد
39	منهج الدراسة
39	مكان وزمان إجراء الدراسة

39	عينة الدراسة
41	ادوات جمع المعطيات
44	ملخص الفصل
45	قائمة المراجع
الملاحق	

تؤثر معتقدات الفاعلية الذاتية على أنماط تفكير الفرد وردود أفعاله العاطفية، حيث يخلق الإحساس بفاعلية الذات العالية إحساس يساعد الفرد، على عكس الناس ذوي فاعلية الذات المنخفضة يعتقدون أن الأشياء أقوى منهم وهذا الاعتقاد يسرع بالقلق والضغوط والرؤية الضيقة في حل المشكلات وبالتالي يؤثر الإيمان بفاعلية الذات بقوة على دافعية الإنجاز الذي يمكن تحصيله والتنبؤ به، كما أن المثابرة المرتبطة بفاعلية الذات العالية من المحتمل أن تؤدي الأداء الذي يؤدي بدوره إلى رفع الروح المعنوية والإحساس بالفاعلية.

بينما الاستسلام المرتبط بفاعلية كمية المجهود الذي يبذله الإنسان في أداء المهمة ومدة المثابرة فيها، والناس ذوي الإيمان بفاعلية الذات العالية يبذلون مجهودا كبيرا للسيطرة العالية، بينما ذوي الإيمان بفاعلية الذات المنخفضة يختزلون المجهود ويستسلمون بسرعة.

كما يحتاج الإنسان في هذه الحياة إلى دافع المواصلة مسيرته والوصول إلى أهدافه بكل ثقة وقدرة على الإنجاز والتحدي يؤكد علماء النفس بشكل عام أنه لا بد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الإنساني، ففي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ومن ثم لن يحدث التعلم ومن هنا تعد مشكلة تدني الدافعية من المشكلات التربوية التي تواجه التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم، وقد أرجع ذلك إلى انعدام الحيوية.

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

- الإشكالية
- الفرضيات
- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مفاهيم الدراسة

1-الإشكالية:

تعد العوامل المؤثرة في عملية التعلم من بين أهم ما أشغل علماء النفس وعلوم التربية وذلك راجع لأهميتها لأن مراعاة هذه العوامل أمر ضروري لضمان الوصول إلى الأهداف الدراسية بطريقة سهلة وسريعة، كما أن إهمال هذه العوامل قد يكون سببا في فشل الكثير من البرامج الأكاديمية التعليمية، حيث لاحظ الكثير من المربين والأستاذة أن التلاميذ يتفاوتون في تحصيلهم الدراسي وخاصة التلاميذ في مرحلة اجتياز شهادة البكالوريا حيث نجد تلميذ لديه تقدير وإدراك قوي بإمكانه وقدرته على النجاح والحصول على شهادة البكالوريا، بينما نجد تلميذ آخر لديه تقدير منخفض لذاته وقدراته فيعتقد أنه لا يستطيع النجاح والانتقال إلى المرحلة الجامعية. لهذا افترض علماء النفس بوجود عامل 00 مهم يؤدي إلى هذا التفاوت أطلق عليه مصطلح الدافعية.

إذا يرون أنها تؤثر في العملية التعليمية من خلال الدور الذي تقوم به في التعليم، الاحتفاظ والذكر والأداء، كما تبدأ أهميتها من الوجهة التربوية لكونها تعد هدفا تربويا يسعى إليه فلاسفة التربية وعلمائها.

فمنه اتجه الباحثون في محاولات مستمرة ومتتابعة لتقديم تفسيرات نظرية بمحددات التعلم ومدخلاته ونواتجه، ومن بين هذه التفسيرات النظرية ما قدمه "باندورا 1988" بما يسمى "الفاعلية الذاتية" إذ خلصته نتائج إلى اعتبارها من بين المتغيرات النفسية الهامة التي تقوم بتوجيه سلوك الطلبة وتساهم في تحقيق أهدافهم وإمكانيتهم يتم تحديد ما يستطيعون القيام به، مدى مثابرتهم والجهد الذي سيبدلونه، ومدى مرونتهم في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وكذلك تحديهم للصعاب ومقاومتهم للفشل بالإضافة إلى تحديد قدرتهم على الإنجاز والنجاح في الأداء. ولقد لقي موضوع فاعلية الذات ودافعية الإنجاز إهتماما كبيرا من طرف الباحثين حيث قام الشعرواي في 2000، بدراسة هدفت إلى معرفة علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع الانجاز الأكاديمي والتوجيه الشخصي وتحقيق الذات والاتجاه نحو التعلم الذاتي الدافع للإنجاز من نحو التعلم الذاتي وتوصلت نتائج

الدراسة إلى وجود علاقة موحية بين فاعلية الذات ومن الدافع للإنجاز الأكاديمي وكذا عدم وجود فروق بين الجنسين والصنفين في عالية الذات.

حيث أكد "أتكسون" حين رأى أن الخوف من الفشل ومحاولة تجنبه يشكل بعد آخر من أبعاد نظرية الدافعية للتحصيل، وأن كل من الدافعين (دافع للإنجاز والدافع لتجنب الفشل) موجودان لدى كل فرد ولكن بمستويات متفاوتة، فإذا كان الدافع للإنجاز أقوى من الدافع لتجنب ازدادت دافعية الفرد فيتحرك نحو تحقيق الهدف بقوة وحماس أما إذا غلب الخوف من الفشل على الدافع للإنجاز انخفض مستوى الأداء. (الباوي، د، س، 162، 163).

ومن خلال ما تقدم سنحاول التعرف في هذه الدراسة على طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين أي فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وقد كانت تساؤلات الدراسة كما يلي.

التساؤل الرئيسي:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات ودرجة دافعية الإنجاز لدى طلبة البكالوريا (آداب وفلسفة)؟

التساؤلات الإجرائية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة فاعلية الذات لدى تلاميذ البكالوريا (لآداب وفلسفة) تعزى لعامل الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة دافعية الانجاز لدى تلاميذ بكالوريا (آداب وفلسفة) تعزى لعامل السن؟

2- فرضيات الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة فاعلية الذات ودرجة دافعية الإنجاز لدى تلاميذ البكالوريا (آداب وفلسفة) بثانوية حملاوي شارف قاسم بعين الحجر ولاية البويرة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات فاعلية ذات دلالة لدى تلاميذ البكالوريا (آداب وفلسفة) بثانوية حملاوي شارف قاسم بعين الحجر ولاية البويرة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الإنجاز فاعلية ذات دلالة لدى تلاميذ البكالوريا (آداب وفلسفة) بثانوية حملاوي شارف قاسم بعين الحجر ولاية البويرة.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- قلة الاهتمام بدافعية الإنجاز عند التلاميذ سنة الثالثة ثانوي وخاصة شعبة آداب وفلسفة.
- كوننا مقبلين على التعليم يجب علينا معرفة المشاكل التي تواجه التلاميذ.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث من حيث العينة التي أجريت عليها الدراسة وكذا المتغيرات التي خصهم البحث.

حيث اهتم البحث بعينة المتمدرسين الذين هم في صدد اجتيازهم امتحان مصيري يحدد مستقبلهم الأكاديمي والمهني، وبذلك فالاهتمام بهؤلاء يسمح بمساعدتهم على إيجاد أفضل الحلول للنجاح.

كما تعد فاعلية الذات من العوامل التي تظهر مدى تقدم التلميذ في حياته الشخصية والدراسية، فكل نجاح يحققه يعتبر مؤشرا إيجابيا يزيد من ثقته بنفسه ويزيد دافعيته للإنجاز مما يجعله يستمر في تحقيق أداء متميز في المجال الدراسي.

5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ البكالوريا (آداب وفلسفة) بثانوية حملاوي شارف ببلدية عين الحجر.
- الكشف عن دلالة الفروق الموجودة في فاعلية الذات لدى تلاميذ البكالوريا (آداب وفلسفة) بثانوية حملاوي شارف قاسم بعين الحجر تبعا للجنس.
- الكشف عن دلالة الفروق الموجودة في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ البكالوريا (آداب وفلسفة) بثانوية حملاوي شارف قاسم بعين الحجر تبعا للجنس.

6- مفاهيم الدراسة:

فاعلية الذات:

لغة:

الفاعلية: جاء في معجم الوسيط عن تعريف الفاعلية أنها "وصف في كل ما هي فاعل" (مجتمع اللغة العربية، 2004، ص 695).

وغير بعيد عن هذا المعنى هناك تعريف آخر للفاعلية ورد في المعجم الوجيز بأنها "مقدرة الشيء على التأثير" (شعبان عطية وآخرون، 2004، ص 477)

الذات: أما عن الذات فقد جاء في المعجم الوسيط: الذات: التنفس والشخص يقال في الأدب نقد ذاتي، يرجع إلى آراء الشخص وانفعالاته وهو خلاف موضوعي. (شعبان عطية وآخرون، 2004، ص 307)

اصطلاحا:

أما اصطلاحا فحددها بشيف (BEESHAF) على أنها ترتبط بدرجة كبيرة بمفهوم الفرد عن ذاته لأن الذات تمثل مركز الشخصية التي تتجمع حولها كل النظم الأخرى، وهي أسلوب الفرد المعبرة عن حياته، فالذات المبدعة هي القادرة على تحقيق أهدافها من خلال إدراك الفرد لفاعليته الذاتية التي تكونت نتيجة التفاعل مع الآخرين (عبد الحكيم المخلافي، 2010، ص484)

إجرائيا:

تعرف فاعلية الذات على أنها مجموعة الأحكام والتوقعات التي يكونها الفرد في المواقف المختلفة، والتي تنعكس على اختيار الأنشطة، وفي هذه الدراسة تقاس الفاعلية الذاتية بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في مقياس الفاعلية الذاتية الذي صممه "هويدة حنفي محمود، 2013" حيث كلما ازدادت درجته في المقياس دل ذلك على مستوى مرتفع من الفاعلية للذات.

دافع الإنجاز:

هناك عدة تعاريف اصطلاحية لدافع الإنجاز منها:

تعريف "موراي" (Murray) إذ عرفه بأنه: "الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة وعلى نحو أفضل بقدر الإمكان".

أما "أتكنسون" 1958 Atkinson فقد عرف دافع الإنجاز الدراسي بأنه عبارة عن محرك ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق غاية أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع في المواقف التي تتضمن تقييم بالمقارنة مع مستوى محدد من التمييز. (محمد بني يونس، 2004، ص382)

إجرائيا:

يعرف دافع الإنجاز على أنه رغبة الطالب في إنجاز المهام الدراسية على الرغم من وجود عوائق أو مشاكل من أجل تحقيق التمييز والتفوق على الآخرين، ويقاس هذا الدافع بمجموعة الدرجات التي يحصل عليها الطلبة نتيجة إجاباتهم على فقرات المقياس المستخدم في هذه الدراسة والذي أعده "عبد اللطيف أحمد خليفة"

الفصل الثاني: فاعلية الذات

تمهيد

- 1- تعريف فاعلية الذات
- 2- نظريات فاعلية الذات
- 3- أنواع فاعلية الذات
- 4- خصائص فاعلية الذات
- 5- خصائص فاعلية الذات
- 6- أبعاد فاعلية الذات
- 7- أهمية فاعلية الذات

ملخص الدراسة

تمهيد:

تسعى الدراسات النفسية والبحوث عموماً إلى فهم سلوك الإنسان وضبطه والتنبؤ به، من أجل تحديد جوانب تطوره، وذلك من خلال أهم جانب من جوانب شخصية الفرد ألا وهو فاعلية الذات باعتبارها مركز الشخصية وبنائها وتكوينها، حيث سنعرض في هذا الفصل تعريف فاعلية الذات، نظريات فاعلية الذات، توقعات فاعلية الذات، وكذا أنواعها، خصائصها، مظاهرها، أهميتها وأبعادها.

1- تعريف فاعلية الذات:

يعرف "باندورا" (Bandura) فاعلية الذات بأنها: "توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختبار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء، وكمية الجهود المبذولة ومواجهة الصعاب وإنجاز السلوك، وأن فاعلية الذات تشير إلى اعتقادات الفرد في قدرته لتنظيم وإنجاز مجموعة من الأعمال اللازمة لإنتاج مهمة معينة ويتفق معه "شونك" (SHUNK، 1995) حيث يرى أن فاعلية الذات تشير إلى اعتقادات الفرد في قدرته لإنتاج مهمة معينة.

كما يرى "باندورا" بأنها أحكام الأفراد على قدراتهم لتنظيم وإنجاز بعض الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء (الجاسر، 2000، ص28)

أما "شيرر" وآخرون فيعرفون فاعلية الذات على أنها "مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص، والتي تقوم على الخبرة الماضية والتي تؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة"، بمعنى آخر فإن فاعلية الذات لمهمة محددة والتي تعمم إلى مواقف أخرى (الجاسر، 2000، ص28).

بينما تعني فاعلية الذات عند "كيرتش": "ثقة الشخص في قدراته على إنجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز"، في حين يرى "سيبل وميرفي ورينج": أن فاعلية الذات هي: "ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكانيته المعرفية، ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدراته على النجاح في أداء المهمة". وينظر "العدل" إلى فاعلية الذات أنها: "ثقة الفرد الكاملة في قدراته خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالبة الكثيرة وغير المألوفة أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تغيير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتناؤل. (العدل، 2001، ص 141).

ويشير "جيسيت وميتشل" (GIST & MITCHL) إلى أن أحكام فاعلية الذات تتضمن أحكام الفرد الشاملة على مدى قدرتهم على إنجاز مهمة محددة، كما تشمل الحكم على التغيرات التي تطرأ على فاعلية الذات أثناء اكتساب الفرد للمعلومات والقيام بالتجارب، بالإضافة إلى العوامل الدافعية التي تحرك سلوك الفرد بطريقة مباشرة.

ويعرف "هالينانوأناهير" فاعلية الذات "بانها اعتقادات الأفراد في قدراتهم على الأداء في مجالات معينة وعلى إحراز الأهداف وإنجاز السلوك" (الجاسر، 2007، ص. 29).

2-نظريات المفسرة لفاعلية الذات:

1.2. نظرية "باندورا": (bandura)

يشير "باندورا" Bandura "1986 في كتابه أسس التفكير والأداء: النظرية المعرفية الاجتماعية بأن نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية. SOCIAL CONGNITIVE TEHRY التي وضع أسسها والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية، والشخصية، والبيئة، حيث تقوم هذه النظرية على عدة افتراضات نظرية ومحددات منهجية نعرضها فيما يلي:

- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.
- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معي، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.
- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يصنع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم بناء على هذه المعايير وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.
- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.
- يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجه. والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.
- إن كل من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز: التفكير المستقبلي، التأمل الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة.
- تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية، (معرفة وانفعالية وبيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة، فالأفراد يستجيبون معرفياً وانفعالياً وسلوكياً إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر فقط على البيئة ولكن أيضاً على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية. ويعتبر مبدأ الحتمية

المتبادل من أهم الافتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية. يوضح الشكل رقم (1) مبدأ الحتمية المتبادل بالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها لا تحدث في وقت متزامن، أو أنها ذات قوة متكافئة. وتهتم نظرية الفاعلية الذاتية بشكل رئيسي بدور العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة التابع للنظرية المعرفية والاجتماعية، وذلك فيما يتعلق بتأثير المعرفة على الانفعال والسلوك وتأثير كل من السلوك والانفعال والأحداث البيئية على المعرفة، وتؤكد نظرية الفاعلية الذاتية إلى معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته وعليه لا تهتم فاعلية الذات فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد، ويرى باندورا أن الأفراد يقومون بمعالجة وتقدير ودمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم وتنظيم سلوكهم الاختياري، وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات.

وبالتالي تمتلك التوقعات المتعلقة بالفاعلية الذاتية القدرات الخلاقة والاختيار المحدد للأهداف والأحداث ذات الأهداف الموجهة والجهد المبذول لتحقيق الأهداف والإصرار على مواجهة الصعوبات والخبرات الانفعالية (الجاشر، 2007، ص. 19-30).

2.2. نظرية شيل وميرفي: (SHELL & MURPHY)

نظر كل من شيل "إلى فاعلية الذات على أنها: ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع بيئته واستخدامه لإمكاناته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة وهي تعكس ثقة الفرد في نفسه وقدرته على النجاح في أداء هذه المهمة، أما توقعات المخرجات أو الناتج النهائي للسلوك فهي تحدد في ضوء العلاقة بين أداء المهمة بنجاح وما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات، أو الوصول إلى أهداف السلوك وبينت النظرية أن التوقعات الخاصة بالفاعلية الذاتية عند الفرد تعبر عن ادراكه لإمكاناته المعرفية، وتنعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه، وقدرته على

التنبؤ بالإمكانات اللازمة للموقف وقدرته على استخدامها في تلك المواقف، وفاعلية الذات لدى الأفراد تتبع من سماتهم الشخصية العقلية والاجتماعية والانفعالية (الفرماوي، 1990، ص 374).

3.2. نظرية "سكارز": (SCHWARZER)

نظر "سكارز" على أنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات ذاتية، وفي القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية، وأن توقعات الفاعلية الذاتية تنسب لها وظيفة توجيه السلوك وتقوم على التحضير أو الإعداد للتصرف، وضبطه والتخطيط الواقعي له، لأنها تؤثر على الكيفية التي يشعر ويفكر بها الناس، فهي ترتبط على المستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة، وترتبط على المستوى المعرفي بالميلول التشاؤمية وبالتقليل من القيمة الذات و بين سكارز، أنه كلما زاد اعتقاد الانسان بامتلاكه سلوكيات توافقية من أجل التمكن من حل مشكله ما بصورة عملية، كان أكثر اندفاعا لتحويل هذه القناعات أيضا إلى سلوك فاعل.

3. أنواع فاعلية الذات:

قد يتبادر إلى الذهن بعض الأفراد أن مصطلح فاعلية الذات يرتبط فقط بذات الفرد وأن ذاته فقط هي من يحدد فاعليته لذا لا بد من عرض أنواع مختلفة من الفاعلية ترتبط بالمحيط الذي يعيش فيه الفرد وتؤثر فيه وفيما عرضا لمجموعة من هذه الأنواع المختلفة للفاعلية:

- الفاعلية القومية: يذكر جابر أن الفاعلية القومية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السير عليها، مثل انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة، والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم، والتي يكون لها تأثير علة من يعيشون في الداخل، كما تعمل على اكسابهم أفكار ومعتقدات على انفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد. (جابر، 1990، ص 477).

- الفاعلية الجماعية: وهي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها، ويشير: بانديورا" إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا، وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال، وإدراك الأفراد لفعاليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات، ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى نتائج، وأن جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أفراد هذه الجماعة. (أبو هاشم، 1994، ص 45)
- فاعلية الذات العامة: ويقصد بها القدرة على أداء السلوك يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الافراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد ونشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به (عبيد، 2013 ص 28).
- وعرفها "الوطبان" على انها: مجموعة المعتقدات التي يحملها الطالب عن نفسه فيما يتعلق بقدراته على تعلم أو أداء سلوك محدد عند مستوى معين أو ما يملكه الطالب من معتقدات عن نفسه فيما يتعلق بقدرته على تنظيم وتنفيذ مجموعة من الافعال الضرورية للمحافظة على مستوى معين من الأداء. (الوطبان، 2006، ص. 340à
- فاعلية الذات الخاصة: ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل: الرياضيات، الأشكال الهندسية أو في اللغة العربية، الاعراب، التعبير.
- فاعلية الذات الأكاديمية: تشير فاعلية الذات الأكاديمية الى ادراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات نذكر منها: حجم الفصل الدراسي، عمر الدارسين، مستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي. (العزب، 2004، ص. 51)

4. خصائص فاعلية الذات:

- هناك مجموعة من الخصائص العامة لفاعلية الذات وهي:
- أنها مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وامكاناته ومشاعره.
- ثقة الفرد في نجاحه في اداء مهمة ما أو عمل معين.
- توقعات الفرد في المستقبل.
- ان فاعلية الذات ليست مجرد ادراك أو توقع ولكنها تحتاج لبذل الجهد وتحقيق نتائج مرغوبة.
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت نفسية أو عقلية أو فيسيولوجية، بالضافة الى توافر الدافعية في المواقف. (النجار، 2012، ص، 37).
- فاعلية الذات ليست سمة من سمات الشخصية ولا تقاس بوصفها سمة ولكنها تقاس بوصفها توقعات محددة ترتبط بسلوك معين في موقف محدد.
- توقعات فاعلية الذات قابلة للتعميم عبر السلوكيات والمواقف المختلفة بناء على مدى التشابه بينهما من حيث المهارات المطلوبة. (الحمداي وطبيل ن 2009، ص. 140)
- انها لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد ولكن أيضا على حكم الفرد على ما يستطيع أدائه مع ما يتوافر لديه من مهارات، ففاعلية الذات هي: الاعتقاد بأن الفرد يستطيع تنفيذ أحداث مطلوبة.
- ان فاعلية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.
- ان فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ، ولكن بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات امكاناته الحقيقية فمن الممكن أن يكون لدى الفرد توقع بفاعلية الذات مرتفعة و تكون امكاناته قليلة.

- تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول مدى مثابرة الفرد.

وهذه الخصائص يمكن من خلاله اخضاع فاعلية الذات الايجابية للتنمية والتطوير، وذلك بزيادة التعرض للخبرات المناسبة. (عبيد، 2013، ص 68).

5. أبعاد فاعلية الذات:

حدد "باندورا" (Bandura) ثلاثة ابعاد تتغير فاعلية الذات تبعاً بها وهي تتمثل في :

5.1 قدر الفعالية:

وهو يختلف تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويتضح قدر الفعالية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفعالية، ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها.

وذكر (Bandura) في هذا الصدد أنّ الطبيعة التي تواجه الفعالية الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل مثل : مستوى الإلتقان وبذل الجهد والدقة والإنتاجية والتهديد، وللتنظيم الذاتي المطلوب، فمن خلال التنظيم الذاتي فإنّ القضية لم تعد أن فرداً ما يمكن أن ينجز عملاً معيناً عن طريق الصدفة ولكن هي أنّ فرداً ما لديه الفعالية لينجز بنفسه وبطريقة منظمة، من خلال مواجهة مختلف حالات العدول عن الأداء. (أبو هاشم، 1994، ص.48)

2.5 العمومية :

ويشير هذا البعد إلى انتقال فاعلية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة، وتتباين درجة العمومية ما

بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية واللامحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط محدد وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية: درجة التماثل، وسائل التعبير عن الإمكانية ك سلوكية - معرفية - انفعالية، الخصائص الكيفية للموقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك. (عرقوب، 2012، ص.64)

3.5 - القوة :

يعرفها "باندورا" 1977 القوة التي يبذلها الفرد في المواقف التي يخطط لمواجهةها ومدى ملائمتها للموقف وترتبط قوة الفاعلية بما يحدد الفرد لنفسه من توقعات أدائية.

ويشير أيضًا هذا البعد إلى عمق الإحساس بالفاعلية الذاتية، بمعنى قدرة أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس، ويتدرج بعد القوة على متصل ما بين قوي جدًا إلى ضعيف جدًا. (الزيات، 2001، ص.510)

6. أهمية فاعلية الذات :

ترجع أهمية فاعلية الذات إلى الدور الذي تؤديه في دفع السلوك وتوجيهه واستمراره، ويرى "باندورا" أنّ مفهوم فاعلية الذات من المفاهيم التي تحتل مركزًا رئيسيًا في تحديد القوة الإنسانية وتفسيرها فهو يرى ما يلي :

✓ تهتم فاعلية الذات المدركة بأحكام الفرد حول قدرته على إنجاز تصرفات مطلوبة للتعامل مع المواقف المستقبلية، وأنّ أحكام فاعلية الذات سواء كانت صوابًا أو خطأ تؤثر في اختيار الفرد للأنشطة والمواقف البيئية. (عبد الحمان، 1998، ص.638)

✓ وتعد فاعلية الذات من أهم ميكانزمات القوى الشخصية لدى الأفراد، حيث تمثل مركزًا هامًا في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة. (زهرا، 2010، ص.141)

✓ كما أشار المزروع 2007 إلى أنّ فاعلية الذات تعدّ إحدى موجهات السلوك، فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد وتشعره بقدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة. (المزروع، 2007، ص.70)

✓ يمكن أن تصبح فاعلية الذات نمطاً من الأنماط المحققة لذاتها والتي تعني أنّ الأفراد يمكن أن يقوموا ببذل جهد وكل ما يستطيعون من أجل التغلب على المشكلات التي تواجههم والعمل على تحقيق هذه التوقعات بغض النظر عن القدرات الحقيقية التي يتمتعون بها أي بغض النظر عمّا هو موجود في الواقع وسواء كانت هذه التوقعات سلبية أن إيجابية. (رياد خميس، 2011، ص.220)

ملخص الفصل :

تمّ في هذا الفصل التطرق إلى الفاعلية الذاتية، حيث تم تعريفها وتوقعات الفاعلية الذاتية والنظريات التي تبنتها، بالإضافة إلى أنواعها وخصائصها، مظاهرها، أهميتها.

وتلخص الباحثة أن درجة فاعلية الذات عند الفرد ليس هي بحد ذاتها التي توجه الفرد إنما إدراك الفرد لهذه الفاعلية، بمعنى إدراك الفرد لما يملك لأنه بناء على درجة إدراكه لقدراته يحدد مستوى الإنجاز الذي يمكن أن يحققه في المهام التي تطلب منه.

الفصل الثالث: دافعية الإنجاز

تمهيد

- 1- تعريف دافعية الإنجاز
 - 2- وظائف دافعية الإنجاز
 - 3- أنواع دافعية الإنجاز
 - 4- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز
 - 5- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز
- ملخص الدراسة

تمهيد:

تعد دافعية الإنجاز من أهم المواضيع التي أشغلت اهتمام علماء النفس نظرًا لأهميتها بناء الفرد والمجتمع، فهي تلعب دورًا هامًا في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يقوم بها، وهذا ما أكده "ماكلياند" حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجودة في أي مجتمع هي حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الطلاب في هذا المجتمع.

وعليه في هذا الفصل سيتم التطرق إلى مفهوم الدافعية بصفة عامة، وبعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافع، وتصنيف الدافعية ثم بعد ذلك يتم التعريف بدافع الإنجاز، ووظائف الدافعية وأنواعها والنظريات التي فسرت الدافعية والعوامل المؤثرة في الدافعية وصفات ذوي أصحاب الدافع القوي ومقاييس الدافعية.

1- تعريف الدافعية للإنجاز:

لقد تناول العديد من المفكرين والباحثين موضوع الدافعية للإنجاز وسنحاول عرض التعاريف التي قدمها هؤلاء لمفهوم الدافعية للإنجاز.

1-1- تعريف "هنري موراي":

يعرف "موراي" الحاجة إلى الإنجاز بأنها تشير إلى الرغبة أو ميل الفرد إلى التغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. ويرى أن شدة الحاجة إلى الإنجاز، تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة كما يتضح ذلك في تناول الأفكار وتنظيمها، مع إنجاز ذلك بسرعة، وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان. كما تتضمن الحاجة إلى الإنجاز، تخطي الفرد لما يقابله من عقبات، ووصوله إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الفرد المدفوع بقوة الإنجاز، هو فرد يتفوق

على ذاته وينافس الآخرين ويتخطاهم، ويتفوق عليهم، ويرتفع تقديره لذاته من خلال الممارسات الناجحة، لما لديه من قدرات وإمكانات.

ويعتقد "موراي"، أنّ الحاجة إلى الإنجاز، أعطت اسم "قوة الإرادة well to power" في الكثير من الأحيان. وتتداخل مع بعض الحاجات الأخرى، كما تعد من أهم الحاجات النفسية. ويرى أن الحاجة إلى الإنجاز، تتدرج ضمن حاجة كبرى أعم وأشمل، هي الحاجة إلى التفوق Need for superiority. ويحلها "بول توماس يونغ" P.T.Yoyng 1961 إلى ثلاث حاجات فرعية هي :

(1) الحاجة إلى الإنجاز.

(2) الحاجة إلى المركز الاجتماعي.

(3) الحاجة إلى الاستعراض.

ويمكن الإشارة إلى الدافع إلى الإنجاز، على أنه حاجة الفرد إلى التغلب على العقبات، والكفاح من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، والميل إلى وضع مستويات مرتفعة من الأداء، والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة.

1-2- تعريف "دافيد ماكلياند" :

اعتبر "ماكلياند وآخرون" 1953 (Macleland & Others) الدافع إلى الإنجاز تكوين فرضي، يغني الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء التقييمي، حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز. وأنّ هذا الشعور يعكس شقين رئيسيين هما :

(1) الأمل في النجاح.

(2) والخوف من الفشل أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ المستوى الأفضل.

وعرف "ماكلياند" الدافع إلى الإنجاز بأنه يشير إلى الاستعداد ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الرضا، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء وفق مستوى محدد من الامتياز. أو هو "عامل داخلي في الفرد يثير ويوجه ويوحد (يجعله متكاملًا) سلوك الفرد". ويعرفه كذلك بأنه الأداء في المستوى الامتياز أو مجالا الرغبة في النجاح.

ثمّ يقدم تعريفاً آخر وظيفياً يذكر فيه أنّ الدافع إلى الإنجاز هو: "حاجة الفرد إلى القيام بمهامه على وجه أفضل مما أنجز قبل ذلك، بكفاءة وبسرعة، بأقل جهد وأفضل نتيجة.

ويظهر الدافع إلى الإنجاز من حاجات مثل السعي وراء التفوق، وتحقيق الأهداف السامية، أو النجاح في المهام السامية، والدافع إلى الإنجاز، ليس ضرورياً للاستمرار في الحياة وليس له أصول فيزيولوجية، واضحة لدى الإنسان. فإذا انصب اهتمام الفرد على إشباع إمكاناته وقدراته، فإنّ الدافع إلى الإنجاز قد يصنف على أنه دافع إلى النمو أمّا إذا كان الاهتمام مركزاً على المنافسة بين الأفراد، فيمكن اعتباره الدافع إلى الإنجاز، في هذه الحالة، دافعاً اجتماعياً. (بشير معمرية، 2012، ص 90-91-92)

2- وظائف الدافعية للإنجاز :

تلعب الدافعية للإنجاز دوراً هاماً في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما وقد تكون المثابرة من أفضل المؤشرات المستخدمة في تقدير أو قياس مستوى الدافع للإنجاز عند الفرد وهي بهذا المعنى تحقق أربع وظائف رئيسية وهي :

- الدافعية تستثير السلوك إذ أنّ الدافعية للإنجاز يحث الإنسان على القيام بسلوك معين وقد بين علمان النفس أنّ أفضل مستوى من الدافعية للإنجاز لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط ويحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية للإنجاز يؤدي إلى

ارتفاع القلق والتوتر باعتبارهما عاملان سلبيين في السلوك الإنساني. (فاطمة الزهراء أبو جطو، 2007، ص.91)

- الدافعية للإنجاز تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم، وبالتالي فهي تؤثر في مستويات الطموح لديهم. كما أنّ التوقعات بطبيعتها الحال لها علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها.

- الدافعية للإنجاز تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، إنّ نظرية معالجة المعلومات ترى أن الطلبة الذين لديهم دافعية الإنجاز عالية ينتبهون إلى معلمهم أكثر من زملائهم ذوي دافع الإنجاز المنخفض كما أنّ هؤلاء التلاميذ يكونون في العادة أكثر ميلاً على طلب المساعدة من الآخرين إذا احتاجوا إليها وهو أكثر جدية في محاولة فهم المادة الدراسية وتحويلها إلى مادة ذات معنى بدلاً من التعامل معها سطحياً وحفظها حفظاً آلياً. (فاطمة الزهراء أبو جطو، 2007، ص.92)

- تؤدي دافعية الإنجاز وظيفة حافزية بتقديم مكافأة التحصيل بطريقة تعمل على تشجيع بذل جهد من جانب الطالب وهذا يعتبر ببساطة أو يصف الوظيفة الحافزية للمعلم لأنّ الحوافز فهي موضوعات الأهداف أو الرموز التي يستخدمها المعلم ليزيد درجة النشاط وذلك من خلال التغذية الراجعة لنتائج الاختبار، المدح المنطوق والمكتوب، الدرجات المستخدمة كحوافز التعاون والمنافسة. (فاطمة الزهراء أبو جطو، 2007، ص.92)

3- أنواع الدافعية للإنجاز:

تؤكد تعدد السلوكات وتنوعها في شدتها وأنماطها على تنوع الدوافع إذ أنّ أحد أسرار السلوك الإنساني والتعقيد في صفة تفسيره للدوافع، وعليه توجد تصنيفات عديدة للدوافع نذكر منها:

3-1- دوافع شعورية أو واعية:

وهي الدوافع التي يعيها الفرد ويشعر بها ويدركها، فعندما يعي الفرد دوافع سلوكياته، حينها فإنّ العديد من الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الشخص يتم التوصل إلى حلول لها من حيث تقييمها وتقويمها، إنّ مثل هذه الدوافع الشعورية من السهل تعديلها وهي التي تضفي على الإنسان أدميته وتحضره وهي ما أكد عليه أنصار الاتحاد الفرويدي الجديد. (محمد محمود بني يونس، 2007، ص.29)

3-2- دوافع لا شعورية أو لا واعية:

وهي الدوافع التي لا نعيها ولا نشعر بها ولا نذكرها وتكون للملاحظة غير المباشرة أي تحتاج مقاييس للكشف عنها كاستخدام مقاييس الإسقاط أو الفرز.

والسبب في غموضها يرجع إلى السلوك الإنساني وعدم التوصل إلى وصفه وتفسيره أو تقييمه تماماً يعزي إلى هذا الدوافع الدفينة والمكبوتة. (محمد محمود بني يونس، 2007، ص.29)

وهذه الدوافع لا يمكن أن تصبح شعورية إلا بطرق خاصة كالتنويم المغناطيسي مثلاً، ومن الأمثلة في حياتنا اليومية على الدوافع اللاشعورية فلتان اللسان، وزلات القلم والنسيان.

3-3- دوافع فردية: وهي الدوافع التي تصدرها عن كل فرد على حدى. (محمد محمود بني يونس، 2007، ص.29)

3-4- دوافع جماعية: وهي الدوافع التي تصدر عن أكثر من شخص أي تصدر عن جماعة معينة أو عن شخص ضمن جماعة صغيرة أو كبيرة. (نفس المرجع السابق، 2007، ص.30)

3-5- دوافع واقعية: وهي دوافع تكون موجودة فعلاً على أرض الواقع أو ما تسمى الدوافع الواقعية الحياتية. (محمد محمود بني يونس، 2007، ص.29)

3-6-6- دوافع متخيلية: وهي دوافع يمكن أن تكون غير موجودة فعلاً إذ أنها مجرد تخيلات أو توقعات يتوقعها الفرد أو يتخيلها في حين أنها ربما لا يكون بها أساس في الوجود ويوجد تصنيف للدوافع وهي: (محمد محمود بني يونس، 2007، ص.29)

3-6-1- دوافع داخلية: وهي دوافع ذاتية تنشأ من داخل الإنسان وهذه الدوافع يمكن أن تكون بيولوجية أو فيزيولوجية، ويكون مصدرها الشخص نفسه حيث يقبل على السلوك مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته وإشباع حاجته وسعيًا وراء الشعور بمتعة السلوك واكتساب المعلومات وإتقان المهارات التي يجبها شرطاً أساسياً للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة لأنها دائماً مستمرة.

3-6-2- دوافع خارجية: يكون مصدرها خارجياً كأطراف عملية التنشئة الاجتماعية أو مؤسسات المجتمع المدين برمته حيث يقبل فيها الشخص على السلوك لإرضاء أطراف عملية التنشئة الاجتماعية وكسب حبهم وتقديرهم لإنجازاته أو الحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهم. (محمد محمود بني يونس، 2007، ص.31)

4- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

تثير النظرية الطبيعية للدافعية جدلاً كبيراً بين علماء النفس وهم يواجهون في هذا الصدد صعوبات في تحديد بعض المفاهيم السيكلوجية كالذكاء والابتكار أو شخصية وقد قام هؤلاء العلماء بعدد من النظريات حيث تختلف باختلاف نظرياتهم للإنسان وللسلوك الإنساني، باختلاف مبادئ المدارس التي ينتمون إليها ومن أبرز هذه النظريات:

4-1- نظرية "موراي": (Murray)

تعتبر نظرية "موراي" في الشخصية واستكشافه لمتغيرات وفنيات قياسها، عملاً إبداعياً في ميدان التنظير والتجريب ومناهج البحث النفسي في عصره.

حيث يبدو أنّ تصور "موراي" للشخصية ومكوناتها متحيز صوب جانب الديناميكية والدافعية، ومن هنا كان محور تركيزه على الحاجات. وأكثر ما يميز إسهاماته في هذا المجال، هو تأكيد على كفاح الإنسان وسعيه ورغباته ومطالبه وإرادته. ويعتقد أنّ التركيز على دراسة النزعات الموجهة للإنسان، هو المفتاح إلى فهم السلوك البشري. والمفتاح الأساسي لنظرية "موراي" هو الحاجة.

إنّ كل كائن حي ينزع إلى الاحتفاظ بتوازنه تلقائيًا. فإذا حدث ما يخلّ بتوازنه قام بالأفعال اللازمة لاستعادة هذا التوازن. ويعبر عن اختلال التوازن هذا بالتوتر، وهو ليس بعيدًا عن معنى التوازن الهوميوستازي. ويسمى اختلال التوازن "الحاجة" والحاجة من شأنها أن تثير السلوك الملائم لأوضاعها. فالحاجة إذن، مفهوم مركب تم إبداعه ليسد فجوة نظرية بين مثير معين واستجابة معينة. بمعنى أنها تكوين افتراضي يتوسط مجموعة من المثيرات، التي لديها القدرة على إحداث هذا التوتر داخل الكائن الحي، الذي يعتبر بدوره مسؤولاً عن تلك الاستجابات المحددة، بكل ما يصاحبها من مشاعر ووجدان وانفعالات وأفعال. وهنا يبدو كأن الحاجة ضرورة نظرية أو عملية تعبر عن رابطة على درجة معينة من الشدة بين مثير معين واستجابة معينة.

نلاحظ في هذا التعريف، أن مفهوم الحاجة، عبارة عن حالة أو فرضية ولكنه رغم ذلك يرتبط بالعمليات الفيزيولوجية الكامنة في المخ. ويصور "موراي" كذلك، أنّ الحاجات إما أن تستثار داخليًا، وإما أن تأخذ في التحرك نتيجة لتنبهه خارجي. وفي أي من الحالتين، تؤدي الحاجة إلى نشاط من جانب الكائن الحي، ويستمر ذلك النشاط حتى يتغير موقف الكائن بحيث تقل الحاجة. ويصاحب بعض الحاجات انفعالات أو مشاعر خاصة، وكثيرًا ما ترتبط بأفعال أدائية معينة ذات أثر في إحداث الحالة النهائية المرغوبة. ويرى "موراي" أنه يمكن الاستدلال على وجود الحاجة من خلال ما يلي:

1. أثر السلوك أو نتيجته النهائية.

2. النمط أو الأسلوب الخاص للسلوك المتضمن.
3. الانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه.
4. التعبير عن الانفعال أو الوجدان الخاص.
5. التعبير عن الإشباع حين يتحقق تأثير خاص أو ضيق حين لا يتحقق ذلك التأثير.

كما يرى "موراي" أن الحاجة إلى الإنجاز يمكن أن تتدمج فعلاً وطبيعياً مع أي حاجة أخرى. والحقيقة أن البعض يعتبر الحاجة إنجاز، أو كما يطلق عليها في كثير من الأحيان "إرادة القوة" هي الحاجة المسيطرة بين الحاجات نفسية الأصل. وربما تكون في معظم الحالات كحاجة متفرعة عن حاجة مكبوتة للاعتراف والتقدير.

ويحددها موراي عدة جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة إلى الإنجاز نذكرها فيما يلي:

1. الشهرة، المجد هما شريان الحياة ومنتهى الأمل فيها. فليس هناك إنسان يستطيع أن يحيا إذا لم يكن مشهوراً.
2. الطموح جنون مرغوب.
3. القوة هي أخلاق الناس الذين يتفوقون على البقية وهي أيضاً أخلاقي.
4. إذا لم يعد الإنسان قلقاً بخصوص ضرورة أن يفعل أفضل مما كان، فإنه سوف يتدهور.
5. أعظم ما أحبه هو ما يقع بعيداً عن متناولي.
6. الطموح أبو الكثير من الفضائل.
7. الطموح فقط، هو الذي يعطي لعقل الإنسان نشاطه الكامل.
8. طموحاتي هي أقرب أصدقائي.
9. يكون الإنسان كاملاً ومرموقاً فقط، حينما يكون أكثر إنسانية.
10. أن يحكم الإنسان في جهنم، أفضل له من أن يخدم في الجنة.
11. لكي تكون إنساناً عظيماً، ينبغي أن تقف وحدك.

12. ليس هناك من طائر يخلق عاليًا إذا لم يلحق بأجنحة.
13. نحن لا نخاف من الموت، ولكن نخاف من الموت فقراً وأن يلقى بنا في غياهب النسيان، ومع العامة الدهماء.
14. إلهي، هب لي هضاباً كي أتسلقها، وقوة للتسلق.
15. لا يمكن أن توجد الحرية وحدها، وإنما ينبغي أن تصحبها القوة.

ولقياس الحاجات النفسية في الشخصية، قام "موراي" بإبداع اختبار تفهم الموضوع. ووفق هذا الاختبار، يقوم المفحوص بكتابة قصص يستوحياها من صور غامضة، إلى حد ما تعرض أمامه. ويستعمل الفاحص مضمون القصص لاستنتاج الخبرات والصراعات لدى المفحوص صاحب القصة.

والفكرة التي يقوم عليها اختبار تفهم الموضوع، هي أن القصص التي يدلي بها المفحوص، تكشف عن مكونات هامة في شخصيته، على أساس نزعتين:

النزعة الأولى: ميل الناس إلى تفسير المواقف الإنسانية الغامضة بما يتفق وخبراتهم الماضية ودوافعهم الحالية وأمالهم في المستقبل.

النزعة الثانية: ميل الكثير من كتاب القصص إلى أن يعترفوا بطريقة شعورية أو لا شعورية بالكثير من خبراتهم الشخصية، ويعبرون عما يدور في أنفسهم من مشاعر وميول ودوافع. (بشير معمرية، 2012)

4-2- النظرية السلوكية:

ينظر السلوكيون الارتباطيون إلى السلوك على أنه ما يظهر على شكل أداء يمكن ملاحظته وقياسه. ويعزون حدوث السلوك واستمراره في الحدوث إلى مثيرات خارجية، مثل الوعد

بالجوائز المادية. فالدافع إلى الإنجاز، في نظر السلوكيين، مرتبط بالمثير الخارجي، مثل التعزيز والمكافأة.

4-3- النظرية المعرفية:

يؤكد أصحاب النظرية المعرفية على أهمية الدوافع الداخلية في استثارة الاهتمام للإنجاز، وتحريك السلوك في اتجاه الأهداف المطلوبة. والدوافع الداخلية هي التي ترتبط بالهدف وتتعلق به من الداخل، وتتمثل الدوافع الداخلية في الأفكار والتوقعات والقيم، وهي تلك القوى التي تتوفر في الأهداف أو النشاط أو المهمة أو العمل أو الموضوع المستهدف، الذي يجذب إليه الفرد.

وهكذا تنظر النظريات المعرفية في الدافعية إلى أن محددات السلوك المدفوع تتمثل في :

(1) إدراك القوة التي تكون عليها الحاجات النفسية.

(2) توقع الحصول على الهدف.

(3) قيمة الهدف المطلوب.

حيث تؤكد النظريات المعرفية على أنّ الدافعية هي :

1- وظيفة للتوقع، الذي يعرف على أنه اعتقاد يتعلق باحتمال أن تعقب نتيجة ما سلوكًا معينًا.

2- وظيفة للقيمة المرتبطة بالنتيجة المحتملة لسلوك ما. فإذا كانت النتيجة الأكثر توقعًا لإنجاز

ما ذات قيمة عالية، فإنّ دافعية العمل الإنجازي سوف تكون عالية، بينما إذا كان توقع

بلوغ هدف ما متدنيًا، أو النتائج الأكثر توقعًا ليست عالية القيمة، فإنّ الدافعية تتناقض.

ويرى اتجاه التوقع القيمة أن الناس يتخذون خيارات عقلانية من النتائج المحتملة لسلوكهم

الإنجازي. ويؤثر كل من التوقع والقيمة، بصفتهما عاملان داخليان على أن يسير السلوك

الإنجازي في مسارات معينة. أما العوامل الخارجية، مثل الحوافز المادية، فلا تأثير لها

على السلوك الإنجازي، بل تتحقق من خلال توقع نتائج معينة، والقيمة النسبية التي تمنح

لهذه النتائج.

4-3- نظريات العزو لـ"برنارد وينر" (Bernard Weiner) :

بدأ "وينر" بحوثه بفحص الاعتقاد السلوكي السائد حول العمل الإنجازي، المتمثل في المبدأ السلوكي الذي يطلق عليه "أثر الامتناع عن التعزيز الجزئي"، وهو من طرق "برهوس فريدريك سكينر" (B.F.Skinner) صاحب النظرية الوصفية في التعلم باللا إجرائي، في تقديمه للتعزيز في تجاربه على الفئران والحمائم في الثلاثينات من القرن العشرين. فالتعزيز إما أن يكون مستمرًا، بحيث يقدم للفأر طعام كلما قام باستجابة مطلوبة. أو يكون جزئيًا، بحيث ينال الفأر تعزيزًا بعد قيامه بعدد محدد من الاستجابات المطلوبة. ولكن إذا قام الفأر بالاستجابة المطلوبة، في التعزيز المستمر، ولم يحصل على التعزيز فإنه سيكرر تلك الاستجابة ثلاث أو أربع مرات، ثم يتوقف تمامًا عن القيام بتلك الاستجابة. ومن ناحية أخرى، فإذا تم استبدال هذه الطريقة بطريقة التعزيز الجزئي، حيث لا ينال الفأر التعزيز بعد كل استجابة مطلوبة، وإنما بعد أربع مرات، ثم بعد ست مرات يقوم فيها بالاستجابة المطلوبة، ثم يتم الامتناع عن إعطائه تعزيزًا، فإن الفأر سيقوم بالاستجابة المطلوبة عشرات المرات قبل أن يتوقف تمامًا. هذه الطريقة التي تبين نجاحها مع الفئران والحمائم، تبين أنها غير مثمرة عندما تم تطبيقها على الإنسان، فبعض الأفراد استسلموا بمجرد أن بدأت عملية الامتناع عن تقديم التعزيز، والبعض الآخر استمر في التجربة.

استطاع برنارد وينر أن يعرف سبب فشل تطبيق هذا الأسلوب على الإنسان. فبين أن من اعتقد أن الامتناع عن التعزيز هو امتناع دائم، أما أولئك الذين اعتقدوا أن الامتناع سوف يكون مؤقتًا، واصلوا التجربة، لأنهم يرون أنه من الممكن أن يتغير الموقف وتسنّف عملية التشجيع (التعزيز) مرة أخرى. ولما تناول هذه المعتقدات تجريبيًا، وجد النتيجة كما توقعها من قبل. وعلى هذا، فإنّ السبب وراء قابلية بعض الناس لأسلوب "أثر الامتناع عن التعزيز الجزئي" هو تبريراتهم للموقف نفسه وليس بسبب النظام الموضوع التعزيز. بينت نظرية العزو أن السلوك الإنساني لا يسيطر عليه فقط نظام عملية التشجيع في البيئة التي يعيش فيها الفرد، ولكن تسيطر عليه العملية النفسية للفرد نفسه، المتمثلة في المبررات التي يقدمها الأشخاص لعدم تشجيع البيئة المحيطة.

لستند "وينر" 1974، 1972 إلى المفاهيم المعرفية، وقدم نظرية في الدافعية. ويقرر أنه تأثر في صياغة نظريته بوجهة نظر كل من "ف.هيدر" في العزو السببي. "وجوليان بروتز" في مصدر الضبط الداخلي أو الخارجي للتعزير.

يبدأ بملسة أن الناس يعزون نجاحهم وفشلهم إلى أسباب داخلية خارجية. ثم يقسم هذه الأسباب إلى مجالات منفصلة، فإذا كلن الفرد داخلي العزو، فإنه ينسب نجاحه أو فشله الى قدراته أو جهوده أو الاثنين معا، وبهذا تكون أسباب السلوك خاضعة لنوع من المسؤولية الشخصية. أما اذا كان الفرد الخارجي العزو، فسوف ينسب نجاحه أو فشله إلى عوامل ليس مسؤولا عنها، بالتالي لا يتحكم فيها، كالحظ أو الصدفة أو صعوبة المهمة، فالنجاح قد يرجع الى سهولة المهمة أو حسن الحظ، والفشل قد يرجع الى سوء الحظ أو صعوبة المهمة أو كليهما معا.

5-العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:

يعتبر دافع الانجاز دافع مكتسب يتعمله الفرد خلال تنشئته وتمثل عملية نمو وتكونه سيرورة مستمرة من التفاعل بين الأفراد والبيئة أوبالمحيط الذي يعيشون فيه وقد ميز "فيروف" (verrof) بين الدتفع الذاتي للإنجاز والدوافع الاجتماعية بحيث يصدر الأول من ذات الفرد، بينما ينتج الدافع الثاني من خلال ما يمارسه الآخرون على الفرد من ضغوطات وما يرسمون له من أهداف أي يخضع لمعايير اجتماعية، وبالتالي يتفاعل هذان الدافعان ويندمجان في صورة متكاملة ومع مرور الوقت يشكلان دافعا واحدا لذلك هناك عدة عوامل تؤثر بصفة مباشرة في نمو الدافع الانجاز وأهمها ما يلي: (سعيد حسين العزة، 2006، ص 380).

1.5: نمط واسلوب الرعاية الوالدية: باعتبار دافع لإنجاز مكتسبا وباختلاف أساليب الرعاية الوالدية كانت قوة الدافع للإنجاز متباينة من شخص لآخر وقد كانت بحوث "مايكليلاند" 1953 رائد في هذا الاتجاه، حيث أظهرت الدراسات تباين مستوى الدافع للإنجاز باختلاف اساليب الرعاية الوالدية.

وتشير الدراسات إلى أن الأسرة التي تدجع الاعتماد على النفس احد مبادئ تربية الطفل لها تأثير واضح في الرفع من دافع الانجاز وتحقيق النجاح المدرسي، كما أن خلفية الأسرة تعد مؤشرا للنجاح المدرسي اكثر من دور المدرسة أو خصائص المدرس، فبعض الأطفال يولدون في ظروف أسرية واجتماعية تجعلهم عرضة للفشل المدرسي، وبالتالي تندي دافع الانجاز لديهم من بين الأسباب التي تؤدي الى سوء الانجاز لدى هؤلاء ما يلي:

1.5.أ. توقعات الوالدين مرتفعة جدا أوالميل نحو الكمالية: فهي تطور لدى الطفل خوفا من الفشل وضعفا في الدافعية، وبينت الدراسات انه قد يظهر لدى الأطفال نقصا في الدافعية الى تعلم مهارات القراءة كنتيجة لضغط الأمهات الزائد المتعلق بالتحصيل وبشكل خاص عندما يستخدم الوالدين أساليب جامدة والسلطوية وقائمة على التحكم الذاتي، وعندما يتوقع الآباء الكمال والتمام، فان رد الفعل عند الأطفال هو غالبا الاستسلام فيقدمون جهودا ضئيلة (سعيد حسين العزة، 2006، ص 380).

1.5.ب. التوقعات المتدنية: إذا اساء الآباء تقدير قدرات ابنائهم واعتقدوا بأنهم غير جديرين بالتحصيل العالي، فان الاعتقاد يخفض من دافعتهم نحو الدراسة خاصة إذا لم يشجع الوالدين العمل والنجاح في الامتحانات بسبب اعتقادهم بأن ابنائهم غير قادرين على النجاح، و لأن هؤلاء الآباء لم يشجعوا الاستقلالية والاعتماد على النفس عند ابنائهم (عبد العزي المعايطة، محمد الجعيان، 2009، ص 78).

1.5.ج. الإهمال وعدم الاهتمام: ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم، وعلى العكس من ذلك إذا شجع الوالدين الطفل وعززاه التعزيز المناسب كل ذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة. بالإضافة إلى تلك الأسباب المذكورة نجد بعض العوامل الخرى التي قد تؤثر كالتساهل، الحماية الزائدة الصراعات الأسرية أو الزوجية الحادة، النبذ كل هذا يؤثر على دافع الانجاز لدى الطفل أو التلميذ. (المرجع السابق، ص، 78-79).

2.5. العوامل المدرسية: يعد دافع الانجاز خلال المراحل الأولى للتعلم الدوافع الهامة التي تعمل على توجيه سلوك الطفل نحو التفوق، وتحقيق احترام ومحبة والديه وأساتذته إلى الجانب ذلك تحقيق التوافق والتكيف المدرسي.

إن المستوى العالي للدافع للإنجاز الذي لا بد للطفل أن يحققه، يمثل النجاح فيرفع الفرد من أهدافه، في حين خبرات الفشل تخفض من مستوى الطموح، فيخفض الطفل من أهدافه.

وقد ذكر "زايد" (2003) أن طرق التدريس وبعض الأساليب تؤثر وتعمل على الرفع من الدافع للإنجاز الدراسي، أما عن علاقة هذا الأخير بنوع التخصص فقط بين قطامي (2000) أن هناك دراسات مثل "فورن" (former 1987) بينت وجود اختلاف بين الشعب المدرسية في الدافع للإنجاز نظرا لكون بعضها يختار من طرف التلميذ، بينما شعب أخرى يوجهون إليها مجبرين (يوسف قطامي، 2000، ص. 209).

كما وجدت الباحثة هانم علي عبد المقصود (1991) في دراستها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الشعب العلمية، وطلبة الشعب الأدبية في الدافع للإنجاز لصالح طلبة الشعب العلمية وأرجعت ذلك إلى بذل الجهد لاستيعاب المواد العلمية، وأيضا بكثرة المكافآت التي تقدم للطلبة في هذا التخصص، إلى جانب ذلك فقد أوضحت دراسة (Anes) 1992 أن التلاميذ يتبنون أفضل استراتيجيات تعلم، ويكونون أكثر دافعية عندما تكون أهداف الإتقان والأداء جلية في القسم، ومن اختيارهم، وذلك لان كل من سلطة الاستاذ وتقييم الأداء ومناهج التدريس والبيئة المدرسة وتؤثر في هذه التلميذ نحو الدراسة وتؤثر في دافعية الانجاز لديه (فاطمة الزهراء أبو جوطو: 2007، ص 97).

3.5. العوامل الشخصية (الذاتية): تؤثر بعض العوامل الشخصية فسيولوجية كانت أم نفسية في الدافعية للإنجاز كالانفعال مثلا والذي هو عبارة عن استجابات فسيولوجية ونفسية تؤثر في الإدراك والأداء (muray 1998 ص 193).

4.5. مشاكل النمو: إن الطفل الذين يمشون بسرعة بطيئة أقل من أصدقائهم، هم أقل دافعية نحو الدراسة ويوصف هؤلاء الأطفال بعدم النضج الجسمي والنفسي والاجتماعي، وأنهم يفترون للمثابرة ويفقدون اهتماماتهم بسرعة، وتحبط عزيمتهم، وينسون المعلومات بسرعة، ولذلك تصبح جهودهم غير مجدية لهم وللآخرين (عبد العزيز المعاينة، محمد الجعيان 2009، ص 79).

ملخص الفصل:

بعد التطرق للدافعية ومفاهيمها وتصنيفاتها، وبعد التطرق لدافع الإنجاز وبعض عناصره التي تختص به كوظائف وأنواع الدافع والنظريات المفسرة له، نستنتج أن دافعية الإنجاز تشكل أهمية عامة في حياة الفرد، حيث تعتبر من المكونات المهمة للنجاح الدراسي.

وتتسم دافعية الإنجاز بالسعي نحو أداء الأعمال الصعبة وبأقصى سرعة ممكنة، ويمكننا تقويم السلوك الإنجازي في ضوء النجاح والفشل.

الفصل الرابع: منهجية الدراسة الميدانية.

تمهيد:

- 1- منهج بحث الدراسة؛
- 2- مكان إجراء بحث الدراسة؛
- 3- عينة بحث الدراسة؛
- 4- ادوات الدراسة؛

تمهيد:

لا تخلو أي دراسة ميدانية من جانب نظري، والذي يعتبر كأساس قاعدي لها، يكمله الجانب التطبيقي، الذي بدوره من أهم خطوات البحث العلمي، حيث يمكن الباحث من استثمار معلوماته النظرية كما أنه يوسع مجال دراسته وإذا كان الجانب النظري هو بمثابة المنبع الأساسي لمعرفة الحقائق الخاصة بمتغيرات دراستنا، فإن الجانب الميداني هو الذي يثبت أو ينفي صحة تلك الحقائق.

سنعرض في هذا الفصل المنهج الدراسة، وتعريف بالمجمع وعينة الدراسة، وخطوات بناء أدوات الدراسة وكذا التقنيات الإحصائية المتبعة من أجل اختيار فرضيات البحث.

1-منهج الدراسة:**المنهج المتبع:**

إن أي بحث مهما كانت طبيعته ونوعيته، يستوجب من الباحث في البداية الشعور بمشكلة وباهمية الدراسة والتحقق من وجودها في المجتمع الذي حاول دراسته، ثم 00 بمنهجية معينة متبعا أدوات وطرق وتقنيات تحدد طبيعة الدراسة وموضوعها بإعتبار أن موضوع دراستنا يحاول البحث عن العلاقة بين فعالية الذات ودافعية الإنجاز فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي لكونه مناسباً واقرب من المناهج العلمية الأخرى.

فالمنهج الوصفي كفيل بإعطائنا صورة ولضحة لظاهرة أو حالة خاصة واننا بصدد بحث وتقصي ووصف لعلاقة موجودة بين متغيرين (فعالية الذات ودافعية الإنجاز).

وكذا المنهج الوصفي المقارن لدراسة الفروق بين الجنسين في فعالية الذات وكذا في دافعية الإنجاز.

2-مكان وزمان إجراء الدراسة:

لقد تم التطبيق في المؤسسة المتمدرس بها ولكوننا اجرينا فترة التبرص بها (ثانوية حمولاي شارف قاسم) التابعة لبلدية عين الحجر الجديدة ولاية البويرة حيث قمنا بمقابلة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة أداب وفلسفة مقبلين على شهادة تالبكالوريا.

3-عينة الدراسة:

تعتبر عملية إختيار العينة من أهم الخطوات في البحث العلمي، لما لها من تداعيات على عملية التفسير وتعميم النتائج، وفي الدراسة الحالية تم اعتماد على اختيار مجتمع الدراسة والذي تضمن

جميع تلاميذ الذين يدولون دراستهم في السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة غير أنه بعد تطبيق المقاييس، وبعد دراستنا ل 50 استبانة وعليه تمثلت عينة البحث في 50 تلميذ وتلميذة.

معايير اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث بطريقة منظمة ومقصودة تبعا لتمثيل عينة البحث للمجتمع الصلي وتمثيلها تبعا للجنس.

جدول (1): يمثل عينة البحث تبعا للمجتمع الأصلي للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة

النسبة المئوية	عدد أفراد	
100%	80	عينة أصلية
62.5%	50	عينة البحث

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن عينة البحث والتي مثلت نسبتها 62.5% من العينة الأصلية.

الجدول (2) تمثيل عينة الدراسة تبعا للجنس:

النسبة المئوية	عدد الأفراد	
100%	50	عينة البحث
38%	19	الذكور
62%	31	الإناث

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن عينة الذكور ذات النسبة 38% تمثل ثلث عينة الدراسة، وان عينة افنات ذات النسبة 62% تمثل ثلثي مجتمع الدراسة.

4-ادوات جمع المعطيات:

1) مقياس فعالية الذات:

اعد المقياس من طرف الدكتورة هويدة حنفي محمود، ويتضمن 32 بند كما يحتوي المقياس على 4 أبعاد ولكل بند مجموعة من العبارات.

البعد الأول: (إنجاز الأداء): يحتوي على 12 موجية عبارة نقدمها فيما يلي:

1-5-9-13-17-21-25-27-28-30-31-32

البعد الثاني (الحنزرات البديلة): يحتوي على 6 عبارات موجية ونقدمها فيما يلي:

2-6-1-14-18-22.

البعد الثالث: (الاقتناع اللفظي): وتحتوي على 8 عبارات موجية و 2 عبارتين سالبتين ونقدمها فيما يلي:

3-7-11-15-19-23-26-29 موجبة و 11-19 سالبة.

البعد الرابع: (الاستشارة الانفعالية): ويحتوي على 6 عبارات موجبة و نقدمها فيما يلي:

4-8-12-16-20-24.

ثانيا: مقياس دافعية الانجاز:

التعرف بالمقياس:

أعد المقياس من طرف عبد اللطيف احمد خليفة (سنة 2006) والذي يهدف إلى تحديد مستوى الدافعية للانجاز واتشمل المقياس بوجه عام على 50 بندا موزعة على خمسة أبعاد فرعية حيث خصص كل بعد فرعي بعشرة بنود:

البعد الفرعي (1): الشعور بالمسؤولية.

البعد الفرعي (2): السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع.

البعد الفرعي (3): المثابرة.

البعد الفرعي (4): الشعور باهمية الزمن.

البعد الفرعي (5): التخطيط للمستقبل.

2.4. أدوات المعالجة الاحصائية:

بعدها تم تفرغ نتائج استجابات التلاميذ على عبارات المقياسين وتصحيحها تبعا لمفتاح التنقيط، قمنا بمعالجة البيانات احصائيا.

بحيث أنها استخدمت في اختيار فرضيتي الدراسة:

- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين فعالية الذات ودافعية الانجاز (فرضية).

حيث يعتبر من أكثر معاملات الارتباط استخداما خاصة في العلوم الانسانية والاجتماعية يشمل متغيرين كميين يرمز له بالرمز

$R_p = \dots\dots\dots$

.....

- اختيار (T) لعينين مستقلين غير متشابهتين لدراسة فروق بين الذكور الاناث في درجة فعالية الذات (فرضية 2).

- اختيار (T) لعينين مستقلتين وغير متشابهتين لدراسة فروق بين الذمور والاناث في درجة دافعية الانجاز (فرضية 3) ونحسب بقانون:

$$T = \dots\dots\dots$$

ملخص الفصل:

تعتبر الاختيارات المنهجية من: منهج البحث، عينة الدراسة من أهم الإجراءات التي تضمن جودة البحث العلمي، لذا حاولت استعراض أهم الخطوات التي لجأت لها في البحث من: المنهج النتبع، المجتمع وعينة الدراسة، أدوات البحث وجمع المعطيات وأدوات المعالجة الإحصائية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- احمد عبد العزيز سلامة (1988): الدافعية والانفعالات. دار الشروق للنشر وتوزيع القاهرة.
- ادوارد جورج مواري: ترجمة احمد عبد العزيز سلامة (1988): الدافعية والانفعالات. دار الشروق للنشر وتوزيع القاهرة مصر.
- بشير معمريه (2012): سيكولوجية الدافع إلى الانجاز. دار الخادونية للنشر وتوزيع باتنة الجزائر.
- جابر عبد الحميد (1990): نظريات الشخصية البناء-الديناميات-النمو-طرق بحث والتقييم. دار النهضة القاهرة مصر.
- جنان العنابي (2005): اساسيات في علم النفس. دار العربية للعلوم والنشر والتوزيع لبنان.
- الداھري وصالح حسن الكبيسي وهيب مجيد (1999): علم النفس العام. دار الكندي لنشر وتوزيع الردين.
- رجاء محمود أبو علام (2007): تقويم التعلم. دار المسيرة والتوزيع عمان.
- رشاد عبد العزيز موسى (1988): علم النفس الدافعي. دار النهضة العربية القاهرة مصر.
- سعيد حسني العزة (2006): دليل المرشد التربوي في المدرسة. دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.
- السيد حسن (2005): علم النفس العام مؤسسة حوري الدولية ومؤسسة طيبة للنشر والتوزيع الأردن.
- السيد محمد ابو هاشم الحسن (2003) : مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا مركز بحوث كلية التربية السعودية.
- شعبان عطية (2004): المعجم الوسيط. مكتبة الشروق للطباعة ونشر والتوزيع مصر.
- عبد الرحمان محمد السيد (1998): نظريات الشخصية. دار قباء لطباعة القاهرة مصر.

- عبد العزيز المعايطه (2009): مكلمات تربوية المعاصرة. دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.
- عبد اللطيف محمد خليفة (2006): مقياس الدافعية للانجاز. دار غريب للنشر والتوزيع القاهرة مصر.
- عرقوب (2012): في ضوء فاعلية الذات العامة وفعالية الذات في الأنترنت، المؤتمر الدولي العلمي التاسع الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية مصر.
- محمد محمود بني يونس (2004): مبادئ علم النفس. دار الشروق لتوزيع الأردن.
- المطيري معصومة سهيل (2005): الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- يوسف القطامي وعبد الرحمان عدس (2000): علم النفس العام. دار الفكر للنشر والتوزيع الأردن.

المذكرات والرسائل:

- أبو هشام السيد محمد (1994): أثر التغذية الراجعة على فاعلية الذات. رسالة ماجستير جامعة الزقازيق مصر.
- الجاسر البندري عبد الرحمان (2007): الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول. رسالة ماجستير جامعة القرى السعودية.
- صديق عمر فاروق (1986): الفاعلية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى قطاعات أمن شباب المصري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس مصر.
- عبيد اسماء (2013): الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS. رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة.
- العزب محمد (2004): الأنشطة المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة مصر.

- فاطمة الزهراء أبو جطو (2007): اثر بعض السمات الشخصية ونفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرسين رسالة ماجستير جامعة الجزائر.
- القحطاني محمد (2003): ضغوط العمل وعلاقتها بفاعلية الذات لدى العاملين في المؤسسات الصناعية في القطاعين الحكومي والخاص. رسالة ماجستير جامعة سعودية.
- النجار فاتن (2004): التوتر النفسي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة. رسالة ماجستير جامعة غزة فلسطين.